نفد فهم من هذا الكلام ان مدلول مقدمة الكتاب لا يكون الا مقدمة العلم وانما فالظاهر كلامه قدس سره يشعر بالاختصاص المذكور بان يوجه مراده قدس سره ان تلك الالفاظ في الكتاب الذي يكون مقصوده علما انما استحقت المقدمة له

ف اصطلاحا لوضع تلك اللفظة لهذا المفهوم فاخذ هذا من كلامه قدس سره في حاشية شرح التلخيص على قول الشارح يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه مسائله كمعرفة حده وغايته وموضوعه ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه لك حيث قال قدس سره اثبت في هذا الكتاب مقدمة العلم وفسرها بما هو المشهور في الكتب ومقدمة الكتاب وهو اصطلاح جديد لا نقل عليه في كلامهم ولا هو مفهوم من اطلاقاتهم ولا يخفى ان ما ذكره شارح التلخيص في مقدمة الكتاب ليس نصا في كونه اصطلاحا وان كان المتبادر منه ذلك بل يجوز ان يكون مراده كون ذلك الاطلاق من قبيل تسمية الدال باسم المدلول فافهم فقوله على ما حققه العلامة القتازاني متعلق بقوله واما بمعنى طايفة الخ كما ان قوله على ما حققه سيد المحققين فيما سبق متعلق بقوله اما بمعنى طايفة الى قوله تسمية للدال باسم المدلول ف والتفسير الصحيح الخ لا يخفى ان المفهوم منه ان تفسير العلامة غير صحيح لصدقه على اجزائها مع انه قد سبق منه في وجه حصر الفائدة في الامور الثلثة ما يشير الى اصلاح تفسير العلامة وقد اشرنا اليه فيما سبق فالاولى ان يقال والتفسير الاولى ان يقال طائفة من كلامه الخ ف ولا يبعد ان يرجح تحقيق العلامة الظاهر الترجيح بالامر المذكور واما الترجيح بالامر الاول فظاهر لان المقدمة باعتبار الامر الاول تنصرف

واما الترجيح

واما الترجيح بالامر الثاني فلان الانسب بما يسمى مقدمة ان يقدم في الكتاب ولا ينافي الترجيح المذكور ما اورده على العلامة بقوله الا ان ما قال العلامة آه فان الترجيح في مقدمة الكتاب والايراد في مقدمة العلم ثم ان ما نقله عن العلامة بقوله وما يستفاد من مقدمة الكتاب لا يلزم ان يتوقف عليه الشروع في العلم بدل على ان مقدمة الكتاب لا يخص الدال على مقدمة العلم كما ان ما نقله من محقق السيد يدل عليه الا ان ما نقل عن العلامة يدل على ذلك بناء على ما ذهب اليه العلامة من كون مقدمة العلم موقوفا عليه للشروع فيه وما نقل عنه قدس سره يدل على ذلك مطلقا وقوله كما سبق اشارة الى قوله ومنه مقدمة الكتاب اما بمعنى طايفة او بمعنى طايفة آه ف فان كان المقصد كتابا فيه ان الكتاب على ما هو الراجح عبارة عن الالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني فلا يظهر كون الكتاب مقصودا وايضا الكتاب عبارة عن مجموع الفاظ يكون تلك الطايفة المتقدمة على المقصد داخلة فيه بل الفاظ الديباجة ايضا داخلة فيه ويمكن ان يتكلف في الجواب عن الاول بحذف المضاف في قوله قدمت امام المقصد اي امام دال المقصد وفي قوله فان كان المقصد كتابا اي ان كان دال المقصد كتابا او بجعل المقصد على المقصد في الجملة لدلالتها على المعاني المقصودة اصالة وان يجاب عن الثاني بان الكتاب بحسب الالفاظ والعبارات يطلق اطلاقين احدهما المجموع المشتمل على الفاظ المقدمات والمقاصد وغير ذلك اعني مجموع ما يجلد كالشمسية والتلخيص والمفتاح وغير ذلك وثانيهما ما هو جزء ذلك المجموع اعني الكتاب المذكور في مقابلة الباب والفصل كما في قول الفقهاء

Copyright © King Saud University